

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1 - بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الخامس: من كتاب بدء الولي من صحيح الإمام البخاري

قَالَ الشَّيخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ الْمُغَيْرَةِ الْبَخَارِيُّ
رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى:

كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرَهُ: ﴿إِنَّا
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [النساء: 163]

5 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ،
قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَبَيرٍ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ
بِهِ﴾ [القيامة: 16] ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شَدَّةَ
وَكَانَ مِمَّا يَحْرُكُ شَفَقَتِيهِ - فَقَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّا أَدْرَكْهُمَا لَكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُكْهُمَا، وَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أَدْرَكْهُمَا كَمَا رَأَيْتُ أَبْنَ

عَبَّاسٌ يَحْرُكُهُمَا، فَدَرَكَ شَفَّنِيهِ - فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَحْرُكْ بَهْ لَسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمِيعَهُ وَقَرَائِنَهُ﴾ [القيامة: 17] **قَالَ: جَمِيعُهُ لَكَ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأُهُ:** ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعْ قَرَائِنَهُ﴾ [القيامة: 18] **قَالَ: فَاسْتَمِعْ لَهُ وَانْصِتْ:** ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ [القيامة: 19] **ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلَ اسْتَمِعْ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلَ قَرَأَهُ قَرَاءَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَرَأَهُ**

عصر يوم الأربعاء
9 شوال 1440 هجرية
مسجد السنة بقرية العمود
من بلاد مراد بمأرب حفظها الله